Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٦)

ريهام فى العام السادس عشر

للشاعر أحمد سويلم

فى طرفة عَيْن
ملأت ريهامُ سوادَ العين
فى طرفة عَيْنٍ أخرى
حضنت حلم الكون
فى العام السادس عشر
قبضت بين يديها قوسَيْن
نضجت ريهامُ، وزغرد فى شفتيها السِّحرْ
وتصارع فيها الماضى والقادم
أثمر فيها العمر

* * *

ما عادت ريهامُ صغيرةْ
لكن
مازالت عندى فى عمر الزهر
أرشقها كلَّ صباح .. كل مساء ..
فوق شفاهى
ألصقها فى عمق الصدر
وأغنيِّها أجملَ ما أكتبُ من شعر
ملأت ريهام سويداء القلب
واستولت فيه على شلاَّلِ الحب
وانطلقت أسئلة حَيرى
تتقاطر من شفتيها .. كالدُّرّ
فأحضُن دهشتها وأضاحكها
أُنسِيهَا الأسئلة الحائرة ..
وقلبى يشقى بالجمر ..
ريهامُ تفجر فى أعماقى الصخر